تقييم تطبيق النظام المحاسبي المالي بين المُتوقع والواقع
دراسة استبيانية لعينة من المهنيين والأكاديميين

Evaluate the application of the financial accounting system from the perspective of the expected and the reality
A questionnaire study of a sample of professionals and academics

جمال خليفاتي[1*]

[1] جامعة الجزائر3 – إبراهيم سُلطان شيبوط (الجزائر)، khelifatidjamel@gmail.com

تاريخ الارسال: 2023/04/01؛ **تاريخ القبول**: 2023/06/17؛ **تاريخ النشر**: 2023/06/18

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى تقييم تطبيق النظام المحاسبي المالي بعد فترة تجريب دامت لأكثر من 12 سنة، مع الأخذ بالحُسبان طبيعة البيئة المحاسبية المحلية وبالنظر أيضا إلى متطلبات المعايير المحاسبية الدولية.

وفي سبيل الإجابة على إشكالية الدراسة تم تقسيم البحث إلى محورين: تناول المحور الأول متغيرات الموضوع نظريا؛ وتضمن المحور الثاني تحليلا لنتائج استبيان وُزع على عينة عشوائية مكونة من مهنيين وأكاديميين، مستندا في ذلك على مخرجات برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS؛ لتخلص الدراسة في النهاية إلى عِدّة نتائج، أهمها أن: واقع تطبيق النظام المحاسبي المالي غير مُطابق للمفاهيم والأهداف التي جاء من أجلها، والسَّبب الرئيسي لذلك تعارض بيئتيه المحاسبيتين المحلية والدولية.

الكلمات المفتاحية: النظام المحاسبي؛ البيئة المحاسبية؛ المعايير المحاسبية الدولية.

رموز تصنيف jel: M40 ; M41.

Abstract: This study aims to evaluate the application of the financial accounting system after a trial period that lasted for more than 12 years, in view of the nature of the local accounting environment and the requirements of international accounting standards.

In order to answer the problem of the study, it was divided into two axes: the first axis dealt with the subject variables theoretically; The second axis included an analysis of the results of a questionnaire distributed to a random sample of professionals and academics, based on the outputs of the SPSS program. In the end, the study concludes with a set of results, the most important of which are: The reality of applying the financial accounting system does not conform to the concepts and objectives for which it came, and the main reason for that is the conflict between its local and international accounting environments.

Keywords: Accounting system; accounting environment; international accounting standards.

Jel Classification Codes : M40 ; M41

* المؤلف المرسل.

تمهيد :

لقد قامت الجزائر بإصلاح نظامها المحاسبي الخاص بالمؤسسات بداية من سنة2010م من أجل الاندماج في جهود التوافق المحاسبي الدولي والتأقلم مع التوجهات المحاسبية الدولية؛ حيث جاء القانون 11/07 المتعلق بالنظام المحاسبي المالي وما تلاه من مراسيم وقرارات بمفاهيم محاسبية مختلفة عما كان سائدا من قبل، فلقد تم إعادة النظر في طرق القياس وفي شكل ومحتوى الكشوف المالية، وفي تعريف التثبيتات والمخزونات، وفي مستخدمي مخرجات النظام المحاسبي وغيرها من المفاهيم الأخرى، استجابة لضرورات العولمة وتماشيا مع الاقتصاد العالمي، وبما ينعكس بالإيجاب على بيئة الاستثمار في الجزائر.

1- طرح الإشكالية: بعد تطبيق النظام المحاسبي المالي لمدة تجاوزت 12سنة يتبادر على الأذهان سؤال جوهري، هو:

هل ساعد تطبيق النظام المحاسبي المالي في التقريب بين خصوصيات البيئة المحاسبية الجزائرية ومتطلبات المرجعية المحاسبية الدولية؟

تندرج تحته **أسئلة فرعية**، هي: - هل يستند النظام المحاسبي المالي على مُنطلقات واقعية؟

- ما مدى توافقه مع متطلبات المرجعية المحاسبية الدولية؟

- وهل هو متوافق مع خصائص البيئة المحاسبية المحلية؟

2- الفرضيات: وبالتأسيس على الأسئلة السابقة يُمكن الاستناد على **الفرضيات** التالية:

2-1- الفرضية الرئيسية: H_0 لقد ساعد تطبيق النظام المحاسبي المالي في التقريب بين البيئة المحاسبية الجزائرية ومتطلبات المرجعية المحاسبية الدولية.

2-2- الفرضيات الفرعية:

- **الفرضية الفرعية الأولى: H_0** يستند النظام المحاسبي المالي على مُنطلقات واقعية؛
- **الفرضية الثانية: H_0** النظام المحاسبي المالي متوافق مع متطلبات المرجعية المحاسبية الدولية؛
- **الفرضية الثالثة: H_0** النظام المحاسبي المالي متوافق مع خصائص البيئة المحاسبية المحلية.

من المفيد إبراز أهم المنطلقات التي استند عليها مُعدو النظام المحاسبي المالي والأهداف التي سطروها له، ووصف بيئته المحلية والدولية، قبل الخوض في تحليل نتائج الدراسة الاستبيانية.

I- مُنطلقات النظام المحاسبي المالي بالنظر لبيئته المحلية والدولية:

يتضمن هذا الجزء مدخلا لأهم منطلقات وغايات النظام المحاسبي المالي، في ظل متطلبات تطبيق المعايير المحاسبية الدولية وخصائص البيئة المحاسبية في الجزائر.

1.I- مُنطلقات النظام المحاسبي المالي:

نقصد بالمنطلقات: تلك المبررات، الفرضيات والأهداف التي بُني عليها النظام المحاسبي المالي.

أولا- مبررات تبني النظام المحاسبي المالي: لقد استندت عملية استبدال المخطط المحاسبي الوطني بالنظام المحاسبي المالي على عدة مبررات، أهمها ما يلي: (مزياني و فروم، 2010)

- مسايرة التحولات الاقتصادية التي تشهدها الجزائر ؛ - تشجيع الاستثمار الحقيقي ؛
- تشجيع الاستثمار في القطاع المالي ؛ - تسهيل الاندماج في الاقتصاد العالمي ؛
- المساعدة على تنشيط بورصة الجزائر ورفع كفاءتها.

ثانيا- فرضيات النظام المحاسبي المالي: تتمثل فرضياته حسب وثيقة صادرة عن الحكومة تتضمن مبررات لصياغة هذا القانون أمام البرلمان - عندما كان في شكل مشروع- (بودهان، 2010) فيما يلي:

- الاستيعاب الجيد للمحاسبة الحديثة: استجابة لحاجات مختلف المستعملين الذين يريدون معلومات شفافة؛ - تمايز النظامين المحاسبي والجبائي.

ثالثا- أهداف النظام المحاسبي المالي:

لقد جاء النظام المحاسبي المالي بعدة أهداف، يمكن تلخيص جوهرها فيما يلي:

- مواكبة المرجعية المحاسبية الدولية (بلعور، 2014) ؛ - تحسين جودة القوائم المالية (سماي و بن يوسف، 2016) ؛ - زيادة الإفصاح المحاسبي ؛ - تسهيل المقارنة بين الدورات المالية وبين المؤسسات (لوالبية، 2021) ؛ - المساعدة في إرساء أخلاقيات المهنة ومحاربة التلاعبات؛
- الانتقال من المحاسبة التاريخية إلى المحاسبة المالية، ومن محاسبة المعالجة إلى محاسبة الحُكم؛
- المساعدة في إعداد إحصائيات وحسابات اقتصادية كُلية تتسم بالموضوعية والمصداقية (عسول، سي مُحَمَّد، و عوايجية، 2020).

2.I- متطلبات تطبيق المعايير المحاسبية الدولية وخصوصيات البيئة المحاسبية في الجزائر:

إن محاولة تشخيص واقع تطبيق النظام المحاسبي المالي لا يُمكن أن يتحقق بمنأى عن دراسة حيثيات البيئة الدولية والمحلية ذات العلاقة.

أولا– متطلبات تطبيق المعايير المحاسبية الدولية:

يُقصد بمتطلبات التطبيق تلك الشروط والمقومات المرتبطة بالبيئة المحلية واللازمة لتحقيق أهداف المعايير المحاسبية الدولية، ويُمكن تلخيصها فيما يلي: (مزياني و فروم، 2010)

- بيئة محلية مُعولمة أو في طريقها إلى العولمة: وذلك من حيث الانضمام للمنظمات الدولية؛
- تشريعات محلية تتوافق مع المتطلبات الدولية؛ – سيطرة الاقتصاد الجزئي على المنظومة الاقتصادية للدولة؛ – التأهيل الدائم للمحاسبين؛ – إنتشار ثقافة الشفافية والإفصاح: لدى المؤسسات والأفراد؛ – التكييف الفني: أي توفر الإمكانيات والتقنيات.

ثانيا– خصوصيات البيئة المحاسبية في الجزائر :

يمكن حصرها في: النظام الاقتصادي السائد؛ المؤسسات الاقتصادية؛ الاستثمار الأجنبي؛ النظام البنكي؛ واقع البورصة؛ والنظام الجبائي.

❖ **سمات النظام الاقتصادي السائد:**

بالنظر إلى الواقع نجد أن الجزائر لم تصل بعد إلى مرحلة التخلي الكلي عن مبادئ الاقتصاد الاشتراكي وتطبيق فلسفة اقتصاد السوق، حيث لا تزال الدولة هي من يتكفل بتنفيذ برامج التنمية والإشراف على المؤسسات الاقتصادية، ودعم المؤسسات الخاصة، وفي المقابل لم يصل القطاع الخاص إلى مرحلة الأخذ بزمام التنمية رغم ما حققه من تطور وتصاعد مستمر.

وإذا ما قارنا الواقع الجزائري بالبيئة التي تم إعداد المعايير المحاسبية الدولية في ظلها، نجد أن هذه الأخيرة تتميز بمحدودية تدخل الحكومة في النشاطات الاقتصادية، في مقابل سيطرة شبه كلية للشركات الكبيرة التابعة للقطاع الخاص، كما تتميز الدول المشكَلة لهذه البيئة بأسواق مالية منظمة ومتقدمة، الأمر الذي أدى إلى ضرورة توجيه القوائم المالية المنشورة أساسا إلى حملة الأسهم والمستثمرين المحتملين (BOUANANI & BOUNOUA, 2016).

❖ **طبيعة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية:**

ينبغي الإشارة إلى أن أغلب مفاهيم النظام المحاسبي المالي المستمدة من المعايير المحاسبية الدولية كطرق التقييم، الإفصاح، الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية...الخ، أعدت في الأصل لتتلائم مع البيئة الاقتصادية للدول المتقدمة التي تعتمد النموذج الأنجلوسكسوني للتوحيد كالولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، وذلك لتأثيرها الكبير على سياسات مجلس معايير المحاسبة الدولية بسبب ثقلها الاقتصادي ولأسباب اقتصادية وسياسية أخرى، وأهم ما يميز البيئة الاقتصادية السائدة في هذا النوع من الدول: كثرة المؤسسات الاقتصادية الكبيرة التي تنتشر فروعها في مناطق متعددة من العالم، واعتمادها في التمويل على الأسواق المالية الدولية، وهذا ما يفسر توجيه محتويات القوائم المالية بالدرجة الأولى إلى المستثمرين، على عكس ما تتصف به البيئة الاقتصادية للدول النامية ومن بينها الجزائر (BOUANANI & BOUNOUA, Analyzing the informal economy in Algeria from an institutional perspective, 2022) من انتشار كبير للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمملوكة عادة من قبل الأفراد أو العائلات والتي تعتمد على التمويل الذاتي أو القروض البنكية أو القروض الأخرى في ظل غياب شبه تام للمؤسسات الكبرى التابعة للقطاع الخاص وللبورصة كآلية للتمويل.

❖ واقع الاستثمار الأجنبي في الجزائر:

من المعلوم أن الجزائر لا تُعد من ضمن الدول الجاذبة للاستثمارات الأجنبية عدا في قطاع المحروقات؛ فقد صنف البنك الدولي في تقريره السنوي المتعلق بالدول الجاذبة للاستثمار لسنة 2018 الجزائر في المرتبة 166، الأمر الذي يشير إلى أن مناخ الاستثمار في الجزائر يعاني من تعقيدات هيكلية (خياري، 2019)، مثل: صعوبة الحصول على القروض وتكلفتها المرتفعة، مشكلة العقار، ضعف مستوى البُنى التحتية، ضعف مستوى تأهيل اليد العاملة، تفشي البيروقراطية والمنافسة غير المشروعة وانتشار الفساد.

❖ خصائص النظام البنكي الجزائري:

وصل عدد البنوك في الجزائر في سنة 2022 إلى 19 بنكا، و9 مؤسسات مالية، أغلبها تابع للقطاع العام (BankOfAlgeria, 2022) ، هذا وقد تجاوزت القروض الممنوحة من قبل هذه البنوك للاقتصاد في السداسي الأول من سنة2021م قيمة67 ترليون دينار منها أكثر من 34 ترليون دينار

وجهت للقطاع العمومي بنسبة 51% والباقي (33تريليون دينار بنسبة 49%) مُنح للقطاع الخاص (BankOfAlgeria, Bulletins Statistiques Trimestriels N°56, 2021).

❖ **واقع بورصة الجزائر:**

لم تستطع بورصة الجزائر منذ نشأتها بتاريخ1999/09/13م وإلى غاية الآن أن ترفع من مستوى أدائها؛ بل وعلى عكس أغلب البورصات في العالم، فإن انطلاقتها المتعثرة أصلا زادت تعثرا وتدهورا في السنوات الأخيرة، وامتاز أداؤها بالضُّعف الشديد. إذ بلغ عدد الصفقات المبرمة سنة 2000م مثلا رقم 4559 صفقة، في مقابل 179 صفقة فقط سُجلت طيلة سنة 2020م. وبنفس الوتيرة انخفضت قيم التداول، فقد بلغت سنة 2000م ما مقداره 720 مليون دينار، في مقابل 78مليون دينار فقط سُجلت سنة 2020م، كما انخفض حجم التداول، وعدد الأوامر من 323490 و10513 على التوالي في سنة 2000م، إلى 87796 و1389 على التوالي سنة 2020م (SGBV، 2021). ولعل من بين ما يجب الإشارة إليه كذلك تأثر حجم وقيم التداول وعدد الصفقات المبرمة بدخول أو انسحاب أي مؤسسة، ومهما كان حجم وقيمة رأسمالها المسجل والقابل للتداول، وهذا إن دلَّ على شيء إنما يدل على انحصار بورصة الجزائر وعدم تحقيقها للتوسع اللازم لبقائها ونموها.

❖ **طبيعة النظام الجبائي الجزائري وعلاقته بالنظام المحاسبي:**

لعل ما يُلخص علاقة النظام الجبائي بالنظام المحاسبي المالي ما نص عليه قانون المالية التكميلي في مادته السادسة "يجب على المؤسسات احترام التعاريف المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي، مع مراعاة عدم تعارضها مع القواعد الجبائية المطبقة بالنسبة لوعاءه الضريبي (الجريدةالرسميةللجمهوريةالجزائرية، 2009)". وهذه المادة بينت حجم التناقض الذي تسبب فيه المشرع نفسه؛ فمن جهة ألزم المؤسسات بتطبيق النظام المحاسبي المالي وضمنه قواعد الممارسة المحاسبية التي تعتبر أساس حساب الربح الجبائي، ومن جهة أخرى ألزمها بعدم التقيد بتلك القواعد حال تضاربها مع قاعدة جبائية (بن عمارة، 2014).

II – الطريقة والأدوات:

يتضمن هذا الجزء كيفية تصميم وتحكيم أداة الدراسة، وتحديد العينة المستهدفة، وكذا الوسائل المستعملة في جمع نتائج الاستبيان وتحليلها.

II.1– منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي في تجميع معطيات الدراسة الاستبيانية وتحليلها؛ باعتباره المنهج الملائم، حيث يمكِّن من تعميم إجابات العينة على كل مجتمع الدراسة.

II.2- تحديد مجتمع وعينة الدراسة:

أولا- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مهنيين (معتمدين وموظفين) وأكاديميين (أساتذة جامعيين).

ثانيا- عينة الدراسة:

تم توزيع 63 استمارة استبيان على الفئتين، في الفترة الممتدة من 12سبتمبر إلى 24نوفمبر2022م، وقد تم استرجاع الاستمارات بالكامل، حيث أن عملية التوزيع تمت على مرحلتين: ففي المرحلة الأولى تم توزيع 30 استمارة وذلك من أجل إجراء اختبارات الصدق والثبات باستعمال معامل ألفا كرونباخ Alpha Cr والجذر التربيعي له، وبعد التأكد من دقة وصلابة الاستبيان تم تعميمه على باقي العينة.

II.2- المقاييس والأدوات الإحصائية المستعملة في الدراسة: تتمثل في:

- مقياس ليكارت (LIKERT) الخماسي: إذ تم تحديد إمكانية الإجابة على عبارات الاستبيان في خمس خيارات؛ - التوزيع التكراري والنسب المئوية؛
- المتوسط الحسابي؛ - الانحراف المعياري؛ - معامل ألفا كرونباخ Alpha Cr؛
- اختبار كلموغروف سميرنوفKS : وبعد دراسة طبيعة التوزيع باستعمال هذا الاختبار تبين أن نسبة الدلالة الاحصائية $sig<0,05$ ما يُثبت أن التوزيع غير طبيعي (البيانات غير معلمية)، ما يدفع لاستعمال إختبار مان ويتني MannWhitney وإختبار كروسكل Kruskal Wallis؛ - إختبار مان ويتني وإختبار كروسكل: وهما بديلي اختبار T و ANOVA في حالة التوزيع غير طبيعي (البيانات غير معلمية)؛
- برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

II.3- اختبار ثبات وصدق الاستبيان:

يُقصد باختبار الثبات: التأكد من أن نتائج الاستبيان لن تتغير بشكل ملحوظ لو تم إعادة توزيعه من جديد على نفس العينة أو على عينة أخرى، وقد استعمل الباحث معامل ألفا

كرونباخAlpha Cr لقياس ثبات أداة الاستبيان؛ ويُقصد بقياس الصدق: معرفة مدى دقة الاستبيان وقدرته على الإحاطة بالموضوع الذي يتناوله، وقد قام الباحث لمعرفة ذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ؛ وفيما يلي جدول يُبين نتائج اختبار صدق وثبات أداة الاستبيان:

الجدول (1): اختبار صدق وثبات بنود الاستبيان.

عدد عبارات الاستبيان	معامل الثبات	معامل الصدق
13	0,924	0,961

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج SPSS.

بالنظر إلى النتائج أعلاه نجد أن معامل الثبات ألفا كرونباخAlpha Cr مرتفع جدا، ونفس الملاحظة بالنسبة لمعامل الصدق (الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخAlpha Cr) حيث أن كلاهما قد تجاوز الحد الأدنى (0,70)، ما يدل على ثبات العبارات في حال تم توزيع الاستبيان مرات أخرى، كما يدل أيضا على دقة عبارات الاستبيان وعلى قدرتها على الإحاطة بكل الموضوع.

III- النتائج ومناقشتها:

III.1- دراسة خصائص أفراد العينة:

عبر دراسة طبيعة توزيع المستجوبين من حيث: الجنس؛ الشهادة العلمية؛ الشهادة المهنية؛ الوظيفة/المهنة؛ العُمر؛ الخبرة؛ مكان العمل.

أولا- توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجدول (2): توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	42	66,66
أنثى	21	33,34
المجموع	63	100

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أن ثُلث أفراد العينة من الإناث بينما يُمثل الذكور الثُلثين، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن مهنة ووظيفة المحاسبة لازالتا تستقطبان فئة الذكور أكثر من الإناث؛ وخِلافُ ذلك نلاحظه عند فئة الأساتذة الجامعيين إذ تتقارب النسبة بين الجنسين في هذه الفئة من المستجوبين.

ثانيا- توزيع أفراد العينة حسب الشهادة العلمية:

الجدول (3): توزيع أفراد العينة حسب الشهادة العلمية.

طبيعة الشهادة	التكرارات	النسبة المئوية%

تقني سامي	3	4,80
ليسانس	14	22,20
ماستر	21	33,33
ماجستير	4	6,34
دكتوراه	21	33,33
المجموع	63	100

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ أن ثُلث المستجوبين حاصلين على شهادة الدكتوراه وثُلثهم أيضا حاصلين على شهادة الماستر والخُمس حاصلين على الليسانس، والباقي موزعين بين حاصلين على الماجستير بنسبة6,34% وحاصلين على شهادة تقني بنسبة4,80%، وهذا من شأنه أن يُعزز الثقة في إجابات المستجوبين ويزيد من مستوى الاعتمادية عليها في التحليل.

ثالثا– توزيع أفراد العينة حسب الشهادة المهنية:

الجدول (4): توزيع أفراد العينة حسب الشهادة المهنية.

طبيعة الشهادة	التكرارات	النسبة المئوية%
بدون شهادة مهنية	40	63,50
محاسب معتمد	3	4,76
محافظ حسابات	18	28,57
خبير محاسبي	2	3,17
المجموع	63	100

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ أن أغلب المستجوبين لا يحوزون على شهادة مهنية وثلثهم بالتقريب حاملين لاعتماد محافظ حسابات واثنين فقط من الخبراء المحاسبين وثلاثة من المحاسبين المعتمدين.

رابعا– توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة/المهنة:

الجدول (5): توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة/المهنة.

الوظيفة/المهنة	التكرارات	النسبة المئوية%
محاسب موظف	26	41,27
مهني معتمد	10	15,87
أستاذ جامعي	27	42,86
المجموع	63	100

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ أن أغلب المستجوبين إما أساتذة جامعيين أو محاسبين موظفين بمؤسسات اقتصادية، بينما فئة المهنيين تمثل ما نسبته15,87%؛ ومرد ذلك عدم التواجد الدائم للمهنيين في مكاتبهم (عادة ما يبقى في المكتب أشخاص متربصون لا يحملون أي صفة رسمية).

خامسا– توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية:

الجدول (6): توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية.

المجال	التكرارات	النسبة المئوية%
من27إلى29	10	15,87
من30إلى39	37	58,73
من40إلى49	12	19,05
من50إلى59	4	6,35
المجموع	63	100

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج SPSS.

تمثل الفئة العمرية الثانية أغلب المستجوبين تليها الفئة الثالثة فالأولى؛ وهذا يتماشى وتقسيم خبرة المستجوبين لاحق الذكر.

سادسا– توزيع أفراد العينة حسب الخبرة:

الجدول (7): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة.

المجال	التكرارات	النسبة المئوية%
بين3و4سنوات	14	22,22
من5إلى14سنة	31	49,20
من15إلى30سنة	17	26,98
أكثر من30سنة	1	1,60
المجموع	63	100

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج SPSS.

من الجدول يتضح أن نصف المستجوبين يمتلكون خبرة متوسطة(بين5و14سنة) والربع لديهم خبرة معتبرة تفوق 15سنة، بينما يوجد مستجوب واحد لديه خبرة كبيرة جدا إذ تفوق خبرته30سنة، كما تجدر الإشارة إلى أن الباحث تعمد عدم إشراك الأشخاص الذين تقل خبرتهم عن3سنوات في الإجابة على بنود الاستبيان.

سابعا– توزيع أفراد العينة حسب مكان العمل:

الجدول (8): توزيع أفراد العينة حسب مكان العمل.

مكان العمل	التكرارات	النسبة المئوية%
الجزائر	34	53,97
تيبازة	9	14,28
البليدة	20	31,75
المجموع	**63**	**100**

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج SPSS.

الملاحظ من الجدول أن أغلب المستجوبين من ولاية الجزائر، تليها ولاية البليدة ثم ولاية تيبازة، ولم يوزع الاستبيان في باقي الولايات الأخرى؛ وسبب ذلك: سهولة الاتصال المباشر بين الباحث والمستجوبين كونه (الباحث) يمارس عمله في هذه المنطقة.

III.2- اختبار الفرضيات وتحليل اتجاه إجابات المستجوبين:

في سبيل التحقق من صحة فرضيات الدراسة تم القيام بمجموعة من الاختبارات الضرورية، وأولها اختبار كلموغروف سميرنوفK-S.

أولا- اختبار كلموغروف سميرنوفK-S:

يُستعمل هذا الاختبار لمعرفة طبيعة التوزيع (طبيعي أو غير طبيعي) وذلك تمهيدا لإجراء الاختبارات الإحصائية اللازمة؛ هذا وتم اختيار اختبار كلموغروف سميرنوفK-S دون غيره بالنظر إلى حجم العينة المتوسط(=63)، وتم تجنب استعمال اختبار شابيروShapiro-Wilk الذي يصلح لاختبار العينات الصغيرة (≤50)؛ وبعد إجراء اختبار كلموغروف سميرنوفK-S في برنامج SPSS تحصلنا على نتائج الدلالة الإحصائيةSig كما هو مبين في الجدول أدناه:

الجدول (9): الدلالة الإحصائية لاختبار كلموغروف سميرنوف.

الأبعاد / المحور ككل	النظام م المالي وبيئته المحلية	النظام م المالي والمرجعية المحاسبية الدولية	مقارنة نتائج التطبيق بالأهداف	تقييم تطبيق النظام المحاسبي المالي
د الإحصائية Sig	0,001	0,000	0,001	0,002

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج SPSS.

من الجدول يتضح أن نسبة الدلالة الإحصائيةSig في جميع أبعاد الاستبيان الثلاثة وكذلك في مُجمل الاستبيان<0,05، وبالتالي يُمكن القول أن بيانات الأبعاد الثلاثة والاستبيان ككل لا تتبع التوزيع الطبيعي وهي بيانات غير معلمية؛ وعليه سنعتمد على معامل الارتباط سبيرمانSpearman في دراسة الارتباط بين أبعاد الاستبيان.

ثانيا- معامل الارتباط سبيرمانSpearman:

الجدول (10): معامل الارتباط سبيرمانSpearman لأبعاد الاستبيان.

قياس الارتباط بين أبعاد الاستبيان:	**البُعد1.** النظام م المالي في ظل بيئته المحلية **مع** **البُعد3.** مقارنة نتائج التطبيق بالأهداف	**البُعد2.** ن م م في ظل المرجعية المحاسبية الدولية **مع** **البُعد3.** مقارنة نتائج التطبيق بالأهداف	**البُند1.** ن م م في ظل بيئته المحلية **مع** **البُند2.** النظام م المالي في ظل المرجعية المحاسبية الدولية

ارتباط Spearman	0,710	0,707	0,591
د الإحصائية Sig	0,000	0,000	0,000
التعليق	قوي	قوي	متوسط

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج SPSS.

بالنظر إلى الجدول أعلاه نجد أن نسبة الدلالة الإحصائيةSig <0,05 في ارتباط كل الأبعاد، ما يبين أن هناك ارتباط دال إحصائيا بينها (الأبعاد)؛ وبالنظر إلى معامل الارتباط سبيرمان Spearman بين البُعدين الأول والثالث نجد أن نسبته قد تجاوزت 0,70 ما يدل على أن هناك ارتباط طردي قوي بين طبيعة البيئة المحاسبية المحيطة بالنظام المحاسبي المالي والصعوبات وحتى التناقضات التي تحملها من جهة وطبيعة النتائج المزيلة المحققة بالنظر إلى الأهداف المسطرة من جهة أخرى.

وبالنظر إلى معامل الارتباط سبيرمان Spearman بين البُعدين الثاني والثالث نجد أن نسبته قد تجاوزت أيضا 0,70 ما يدل على أن هناك ارتباط طردي قوي بين اعتماد النظام المحاسبي المالي المتذبذب على المرجعية المحاسبية الدولية وعدم أخذه بالتحديثات التي تمليها من جهة وطبيعة النتائج المزيلة المحققة بالنظر إلى الأهداف المسطرة من جهة أخرى.

وبالنظر إلى معامل الارتباط سبيرمان Spearman بين البُعدين الأول والثاني نجد أن نسبته قد قاربت 0,60 ما يدل على أن هناك ارتباط طردي متوسط بين طبيعة البيئة المحاسبية المحيطة بالنظام المحاسبي المالي والصعوبات وحتى التناقضات التي تحملها من جهة و بين اعتماد النظام المحاسبي المالي المتذبذب على المرجعية المحاسبية الدولية وعدم أخذه بالتحديثات التي تمليها من جهة أخرى.

ثالثا– إختبار مان ويتني Mann-Whitney :

تم تطبيق هذا الاختبار على أبعاد الاستبيان الثلاثة بالنظر إلى جنس المستجوبين، وبمعنى آخر تم تطبيق هذا الاختبار لمعرفة مدى اختلاف إجابات المستجوبين بالنظر إلى متغير الجنس، وبعد إجراء الاختبار على برنامج SPSS، خلصنا إلى ما يلي:

الجدول (11): الدلالة الإحصائية لإختبار مان ويتني (بالنظر نوع الجنس).

البيان	الأبعاد		البُعد1. ن م م في ظل بيئته المحلية	البُعد2. ن م م في ظل المرجعية م الدولية	البُعد3. مقارنة نتائج التطبيق بالأهداف	مجموع الاستبيان
الدلالة الإحصائيةSig			0,550	0,157	0,235	0,250
الجنس	ذكر	المتوسط ح	4,1429	4,3333	4,3889	4,2857
		الإنحراف م	0,50613	0,53723	0,38549	0,39454
		المتوسط ح	3,9714	4,0714	4,1667	4,0769

0,61922	0,63901	0,69437	0,64896	**الإنحراف م**		
4,2161	4,3148	4,2460	4,0857	**المتوسط ح**	**المجموع**	
0,48628	0,49106	0,60156	0,55847	**الإنحراف م**		

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج SPSS.

بالنظر إلى الجدول نجد أن نسبة الدلالة الإحصائيةSig >0,05 (بكثير) أي أن إجابة المستجوب ليس لها علاقة بطبيعة جنسه (ذكر أو أنثى)؛ والمتوسط الحسابي للإجابات الذي ينحصر بين بين4و5 (غير موافق، غير موافق بشدة) غالبا مع الانحراف المعياري الذي يقترب من0,50 في كل الإجابات يُثبتان ذلك في كل أبعاد الاستبيان وفي الاستبيان كله.

رابعا– إختبار كروسكلKruskal Wallis: أجري الاختبار بالنظر إلى: الوظيفة أو المهنة؛ الخبرة؛ ومكان االعمل.

1. بالنظر للوظيفة أو المهنة:

الجدول (12): الدلالة الإحصائية لإختبار كروسكل (بالنظر للوظيفة أو المهنة).

البيان / **الأبعاد**			**البُعد1.** النظام م المالي في ظل بيئته المحلية	**البُعد2.** ن م م في ظل المرجعية المحاسبية الدولية	**البُعد3.** مقارنة نتائج التطبيق بالأهداف	**مجموع الاستبيان**
الدلالة الإحصائيةSig			0,799	0,180	0,971	0,690
الوظيفة أو المهنة	محاسب موظف	**متوسط ح**	4,0846	4,1923	4,3269	4,2130
		إنحراف م	0,38020	0,49147	0,30361	0,26674
	مهني معتمد	**متوسط ح**	4,0400	4,0500	4,2833	4,1538
		إنحراف م	0,40879	0,49721	0,19325	0,20190
	أستاذ جامعي	**متوسط ح**	4,1037	4,3704	4,3148	4,2422
		إنحراف م	0,73875	0,73875	0,68770	0,69221
المجموع		**متوسط ح**	4,0857	4,0857	4,3148	4,2161
		إنحراف م	0,55847	0,55847	0,49106	0,48628

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج SPSS.

بالنظر إلى الجدول نجد أن نسبة الدلالة الإحصائيةSig >0,05 (بكثير) أي أن إجابة المستجوب ليس لها علاقة بطبيعة وظيفته أو مهنته (محاسب موظف، مهني معتمد، أستاذ جامعي)؛ والمتوسط الحسابي للإجابات الذي ينحصر بين بين4و5 (غير موافق، غير موافق بشدة) غالبا مع الانحراف المعياري الذي ينحصر من0,20إلى0,70 في كل الإجابات يُثبتان ذلك (المتوسط والانحراف) في أبعاد الاستبيان الثلاثة وفي الاستبيان كله.

2. بالنظر للخبرة:

الجدول (13): الدلالة الإحصائية لإختبار كروسكل (بالنظر للخبرة).

البيان	الأبعاد		البُعد1. النظام م المالي في ظل بيئته المحلية	البُعد2. ن م المالي في ظل المرجعية م الدولية	البُعد3. مقارنة نتائج التطبيق بالأهداف	مجموع الاستبيان
الدلالة الإحصائيةSig			0,144	0,648	0,933	0,886
الخبرة	بين3و4 سنوات	متوسط ح	3,8857	4,1429	4,2143	4,0769
		إنحراف م	0,62124	0,71867	0,72332	0,65341
	من5إلى 14سنة	متوسط ح	4,1032	4,3548	4,3280	4,2457
		إنحراف م	0,5008	0,50322	0,42270	0,44430
	15إلى 30 سنة	متوسط ح	4,2706	4,1176	4,3627	4,2896
		إنحراف م	0,40584	0,67383	0,40067	0,41472
	أكثر من 30سنة	متوسط ح	3,2000	4,5000	4,5000	4,0000
		إنحراف م	-	-	-	-
المجموع		متوسط ح	4,0857	4,2460	4,3148	4,2161
		إنحراف م	0,55847	0,60156	0,49106	0,48628

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج SPSS.

بالنظر إلى الجدول نجد أن نسبة الدلالة الإحصائيةSig >0,05 (بكثير) أي أن إجابة المستجوب ليس لها علاقة بحجم الخبرة؛ والمتوسط الحسابي للإجابات الذي ينحصر بين بين4و5 (غير موافق، غير موافق بشدة) غالبا مع الانحراف المعياري الذي ينحصر من0,40إلى0,70 في كل الإجابات (عدا في خانة المستجوب الأخير الذي تجاوزت خبرته 30سنة لم تظهر فيها نسب الانحراف المعياري باعتبار أنه مستجوب واحد)، يُثبتان ذلك (المتوسط والانحراف) في أبعاد الاستبيان الثلاثة وفي الاستبيان كله.

3. بالنظر لمكان العمل:

الجدول (14): الدلالة الإحصائية لإختبار كروسكل (بالنظر لمكان العمل).

البيان	الأبعاد		البُعد1. النظام م المالي في ظل بيئته المحلية	البُعد2. ن م المالي في ظل المرجعية م الدولية	البُعد3. مقارنة نتائج التطبيق بالأهداف	مجموع الاستبيان
الدلالة الإحصائيةSig			0,304	0,836	0,492	0,689
		متوسط ح	4,1765	4,2941	4,3137	4,2579
	الجزائر	إنحراف م	0,34734	0,49417	0,30085	0,29574
		متوسط ح	3,8000	4,1667	4,0556	3,9744

مكان العمل		إنحراف م	0,98489	0,93541	0,97539	0,95614
	البليدة	متوسط ح	4,0600	4,2000	4,4333	4,2538
		إنحراف م	0,58795	0,61559	0,42715	0,44999
المجموع		متوسط ح	4,0857	4,2460	4,3148	4,2161
		إنحراف م	0,55847	0,60156	0,49106	0,48628

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج SPSS.

بالنظر إلى الجدول أعلاه نجد أن نسبة الدلالة الإحصائيةSig >0,05 (بكثير) أي أن إجابة المستجوب ليس لها علاقة بمكان عمله؛ والمتوسط الحسابي للإجابات الذي ينحصر بين بين4و5 (غير موافق، غير موافق بشدة) غالبا مع الانحراف المعياري الذي ينحصر من0,20إلى0,90 في كل الإجابات يُثبتان ذلك (المتوسط والانحراف) في أبعاد الاستبيان الثلاثة وفي الاستبيان كله.

III.3- تحليل إجابات المستجوبين التفصيلية لكل عبارة من الاستبيان:

لقد تم إعادة تقسيم آراء المستجوبين وتحويلها من مقياس ليكارت(LIKERT) الخماسي إلى ثلاث مستويات مكنت الباحث من تحديد توجههم (المستجوبين) العام حول العبارة؛ وذلك من خلال إعادة تحديد مجالات المتوسطات الحسابية المرجحة بعد حساب المدى (5-1=4) ثم تقسيمه على المستويات الثلاثة للحصول على طول مجال المتوسط الحسابي المرجح (المدى/المستويات=3/4=1,33)، وبعد ذلك تم إضافة الناتج إلى أقل قيمة في المقياس (وهي1) وذلك لبناء مجالات المتوسطات الحسابية المرجحة، ليُصبح طول المجالات وطبيعتها كما يلي:

الجدول (15): إعادة تحديد توجه المستجوبين.

مجالات المتوسطات الحسابية	توجه المستجوبين
2,33-1	نعم
3,67-2,34	محايد
5-3,68	لا

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج SPSS.

الجدول (16): تحليل إجابات المستجوبين التفصيلية لكل عبارة من الاستبيان.

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار			
	%	%	%	%	%			
1.1. الإجابة الأولى	0	0	2	32	29	4,43	0,560	لا
	0	0	3,20	50,8	46,00			
2.1. الإجابة الثانية	0	0	5	36	22	4,27	0,601	لا
	0	0	7,90	57,1	35,00			

3.1. الإجابة الثالثة	0	0	0	43	20	4,32	0,469	لا
	0	0	0	68,3	31,70			
4.1. الإجابة الرابعة	0	1	10	36	16	4,06	0,693	لا
	0	1,60	15,9	57,1	25,40			
5.1. الإجابة الخامسة	0	1	1	30	31	4,44	0,616	لا
	0	1,60	1,60	47,6	49,20			
1. علاقة النظام المحاسبي المالي بالعوامل البيئية المحيطة به						4,0857	0,5584	لا
1.2. الإجابة الأولى	0	4	9	35	15	3,97	0,803	لا
	0	6,30	14,3	55,0	23,80			
2.2. الإجابة الثانية	0	1	2	23	37	4,52	0,644	لا
	0	1,60	3,20	36,5	58,70			
2. علاقة النظام المحاسبي المالي بالمرجعية المحاسبية الدولية						4,2460	0,6015	لا
1.3. الإجابة الأولى	0	1	0	40	22	4,32	0,563	لا
	0	1,60	0	63,5	34,90			
2.3. الإجابة الثانية	0	0	1	38	24	4,37	0,517	لا
	0	0	1,60	60,3	38,10			
3.3. الإجابة الثالثة	0	2	12	40	9	3,89	0,675	لا
	0	3,20	19,0	63,5	14,30			
4.3. الإجابة الرابعة	0	1	1	38	23	4,32	0,591	لا
	0	1,60	1,60	60,3	36,50			
5.3. الإجابة الخامسة	0	1	1	30	31	4,44	0,616	لا
	0	1,60	1,60	47,6	49,20			
6.3. الإجابة السادسة	0	1	0	22	40	4,60	0,583	لا
	0	1,60	0	34,9	63,50			
3. مقارنة النتائج المحققة بعد تطبيق ن م م بالأهداف المسطرة						4,3148	0,4910	لا
المجموع الكلي للاستبيان						4,2161	0,4862	لا

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج SPSS.

بالنظر في الجدول أعلاه نلاحظ أن المستجوبين قد أجمعوا على نفي كل عبارات الاستبيان (للاطلاع عليها أنظر إلى الملحق1)، حيث أجابوا عليها كلها بالرفض، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لإجاباتهم بين حد أدنى=3,89 على العبارة10 من الاستبيان وحد أقصى=4,60 على العبارة13 منه، وهاتين القيمتين تدخلان ضمن المجال الثالث (3,68-5) من مجالات المتوسطات الحسابية للإجابات، ما يُظهر درجة الاتفاق بين المستجوبين على أن النظام المحاسبي المالي لا يتوافق عموما مع بيئته المحلية وقد صار أكثر بُعدا عن المرجعية المحاسبية الدولية كما أن أهداف إعداده وإدخاله الخدمة لم يتم بلوغها بالنظر إلى مستوى النتائج المحققة بعد تطبيقه طيلة مدة تجاوزت 12سنة، والمتوسط الحسابي(4,21) مع الانحراف المعياري(0,48) لمجموع الاستبيان يبينان ذلك بوضوح.

III.4- نتائج اختبار الفرضيات: بعد دراسة الموضوع والتعمق في جوانبه من خلال استبيان آراء العينة المستجوبة استطاع الباحث اختبار مدى صحة الفرضيات، ونتائج ذلك كانت كالآتي:

- **بالنسبة للفرضية الأولى: H_0** خاطئة؛ وبالتالي نقبل الفرضية العكسية**H_1**؛ وتم التوصل إلى ذلك من خلال المحور الأول للدراسة، حيث أن هناك فروق معتبرة بين منطلقات وفرضيات وأهداف النظام المحاسبي المالي من جهة وبين حقيقة تطبيقه في الواقع من جهة أخرى؛
- **الفرضية الثانية: H_0** خاطئة؛ وبالتالي نقبل الفرضية العكسية**H_1**؛ وتم التوصل إلى ذلك من خلال المحور الثاني للدراسة، حيث أن النظام المحاسبي المالي، برغم أنه مستمد من المعايير المحاسبية الدولية، إلا أن عملية تطبيقه تختلف تماما عما ترمي إليه هذه الأخيرة؛
- **الفرضية الثالثة: H_0** خاطئة؛ وتم التوصل إلى ذلك من خلال المحورين الأول والثاني للدراسة، حيث أن العوامل البيئة المحيطة بالمحاسبة في الجزائر –عموما– غير متوافقة مع أهداف ومفاهيم النظام المحاسبي المالي، وبالتالي نقبل الفرضية العكسية**H_1**.

وبالتأسيس على ما سبق؛ وبالنظر إلى نتائج مُجمل الاستبيان ثبت عدم صحة الفرضية الرئيسية**H_0** ، وبالتالي نقبل الفرضية العكسية**H_1**؛ فقد اتفق غالبية أفراد العينة المستجوبة على أن تطبيق النظام المحاسبي المالي طيلة مدة تتجاوز 12سنة لم يُساعد في التقريب بين البيئة المحاسبية الجزائرية ومتطلبات المرجعية المحاسبية الدولية –إلى حد إتمام هذه الدراسة–.

الخاتمة:

حاولت هذه الدراسة تقييم النظام المحاسبي المالي بعد مدة كافية من بداية تطبيقه؛ لتخلص في النهاية إلى مجموعة من النتائج وتُؤسس عليها اقتراحات تراها مناسبة للتقريب بين هذا النظام وبيئتيه المحلية والدولية.

نتائج الدراسة: توصلنا من خلال البحث إلى مجموعة من النتائج يُمكن تلخيصها في الآتي:

- المفاهيم والأهداف المستحدثة في النظام المحاسبي المالي لا تتوافق مع البيئة المحاسبية الجزائرية؛
- إن النظام الاقتصادي الجزائري والأنظمة المرتبطة به لا تدعم مفاهيم وأهداف النظام المحاسبي المالي؛
- البيئة المحاسبية الجزائرية لا تُلبي متطلبات تطبيق المرجعية المحاسبية الدولية؛

- إن النظام المحاسبي المالي يبتعد تدريجيا عن المرجعية المحاسبية الدولية نظرا لطبيعة القانونية وعدم اعتماده للتحديثات التي تصدر عنها في وقتها؛
- لم تتحقق أغلب المفاهيم التي استحدثها النظام المحاسبي المالي في الواقع؛ ولم تتحقق الأهداف التي جاء من أجلها للأسباب المذكورة أعلاه.

الاقتراحات: بالتأسيس على النتائج سابقة الذكر يُمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- إصلاح النظام الاقتصادي وكل الأنظمة المرتبطة به لتتوافق مع مفاهيم الشفافية والإفصاح؛
- إطلاق بورصة الجزائر وتفعيلها لتتبوأ مكانتها الحقيقية في تمويل المشاريع بما يساهم في فرض مفاهيم الشفافية والإفصاح؛
- إلزام المؤسسات بفتح جزء من رأسمالها للاكتتاب العام، ما يفرض عليها الالتزام بمبدأ الشفافية والإفصاح؛
- إصلاح النظام الجبائي ليتوافق مع مفاهيم وأهداف النظام المحاسبي المالي؛
- نشر ثقافة الشفافية والإفصاح المحاسبي بين المؤسسات والمهنيين والأفراد؛
- التحديث المستمر للنظام المحاسبي المالي بما يتوافق مع المعايير المحاسبية الدولية وبالنظر إلى خصائص البيئة المحاسبية المحلية؛
- تقليل التدخل الإداري في الشأن المحاسبي وإعادة تنظيم المهنة للمهنيين.

ملاحق:

ملحق 1: استمارة الاستبيان باللغة العربية:

أولا. المعلومات الشخصية:

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐ ؛
2. العمر:.....عاما
3. الشهادة العلمية:.....؛
4. الشهادة المهنية:.....؛
5. المهنة/الوظيفة:.....؛
6. الخبرة:.....عاما؛
7. مكان العمل:.....

ثانيا. الرجاء وضع العلامة (X) في مربع الخيار المناسب:

الرقم	البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غ موافق بشدة

أولا.	علاقة النظام المحاسبي المالي بالعوامل البيئية المحيطة به					
1	تتوافق مفاهيم وأهداف النظام م المالي مع خصائص البيئة الاقتصادية السائدة					
2	تُوفر البيئة الاقتصادية السائدة متطلبات تطبيق النظام المحاسبي المالي					
3	يتوافق النظام الجبائي مع مفاهيم وأهداف النظام المحاسبي المالي					
4	تُساهم مصادر التمويل في التزام المؤسسات بمفاهيم النظام المحاسبي المالي					
5	تسعى المؤسسات (عموما) لتطبيق جوهر النظام المحاسبي المالي					
ثانيا.	علاقة النظام المحاسبي المالي بالمرجعية المحاسبية الدولية					
6	يتوافق النظام المحاسبي المالي مع متطلبات المرجعية المحاسبية الدولية					
7	ينسجم ن م م مع التحديثات التي تطرأ على المعايير المحاسبية الدولية					
ثالثا.	مقارنة النتائج المحققة بعد تطبيق ن م م بالأهداف المسطرة					
8	ساهم تطبيق ن م م في زيادة الشفافية والإفصاح لدى المؤسسات					
9	ساعد تطبيق ن م م على تحسين أداء بورصة الجزائر ورفع كفاءتها					
10	زادت مصداقية الكشوف المالية بعد تطبيق النظام المحاسبي المالي					
11	زادت الاعتمادية على محتويات الكشوف المالية بعد تطبيق ن المحاسبي م					
12	تُمثل الكشوف المالية الصادرة الصورة الحقيقية للمؤسسات المصدرة لها					
13	تُنتج الأنظمة المحاسبية للمؤسسات بيانات كافية وملائمة لاتخاذ القرارات					

الهوامش والمراجع :

1. نور الدين مزياني، و مُحَمَّد الصالح فروم، **المعايير المحاسبية الدولية والبيئة الجزائرية: مقومات ومتطلبات التطبيق**، *مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، 1* (1)، (2010)، صفحات 48-50.

2. موسى بودهان، ***الإطار القانوني للنظام المحاسبي المالي***، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، (2010)، صفحة5.

3. سليمان بلعور، **دوافع وآثار الانتقال إلى النظام المحاسبي المالي الجديد في الجزائر**، *مجلة رؤى اقتصادية*، (العدد السادس)، الواد، (2014)، صفحة 205، 206.

4. علي سماي، و خلف الله بن يوسف، **مدى استجابة النظام المحاسبي المالي لمتطلبات المؤسسات الاقتصادية الجزائرية–دراسة استطلاعية على بعض المؤسسات بعد مرور04 سنوات من تطبيق SCF**، *مجلة دفاتر اقتصادية* ، *مجلد7* (عدد1)، الجلفة، (2016)، صفحة 178.

5. زهية خياري، **مناخ الاستثمار في الجزائر بين تقييمات التقارير الدولية والجهود المبذولة**، *مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، 3* (2)، تيسمسيلت، (2019)، صفحة 292.

6. فوزي لوالبية، **دور مبادئ النظام المحاسبي الماليSCF في ضبط ممارسات إدارة الأرباح–دراسة تحليلية تقييمية**، *مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة، 4* (2)، الجلفة، (2021)، صفحة41.

7. مُحَمَّد الأمين عسول، لخضر سي مُحَمَّد، و حياة عوايجية، **أهمية تطبيق النظام المحاسبي المالي في الجزائر في ظل المعايير المحاسبية الدولية**، *مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، 7* (2)، أم البواقي، (2020)، صفحة 486.

8. منصور بن عمارة، **تحليل علاقة التشريع الضريبي بالنظام المحاسبي المالي**، *مجلة الحكمة للدراسات الاقتصادية*، (3)، الجزائر، (2014)، صفحة 2.

9. BankOfAlgeria, JO n°04 du 15: (2021), OnLine : https://www.bank-of-algeria.dz/html/banque.htm (Visited 30/06/2022)

10. BankOfAlgeria, Bulletins Statistiques Trimestriels N°56: (2021), OnLine : https://www.bank-of-algeria.dz/pdf/Bulletin_56a.pdf (Visited 29/07/2022)

11. BOUANANI, S., & BOUNOUA, C., **Analyzing the informal economy in Algeria from an institutional perspective**, Review of Lareiid(2022) , 7, p66.

12. BOUANANI, S., & BOUNOUA, C., **institutions and Economic Development: Informal Economy in Algeria**, Review of Lareiid(2016), (3), pp 101-103.

13. بورصة الجزائرSGBV، من شركة تسيير بورصة القيم (2021)، على الخط: https://www.sgbv.dz/index.php?lang=fr# (Visited 8/11/2021)

14. قانون المالية التكميلي لسنة2009، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، *(العدد44)* ، صفحة5.

15. الموقع الإلكتروني لبورصة فلسطين، من بورصة فلسطين(2021)، على الخط: http://www.pex.ps/PSEWebSite/Trading.aspx?TabIndex=4 (Visited 20/09/2021)